

قافلة الزيت

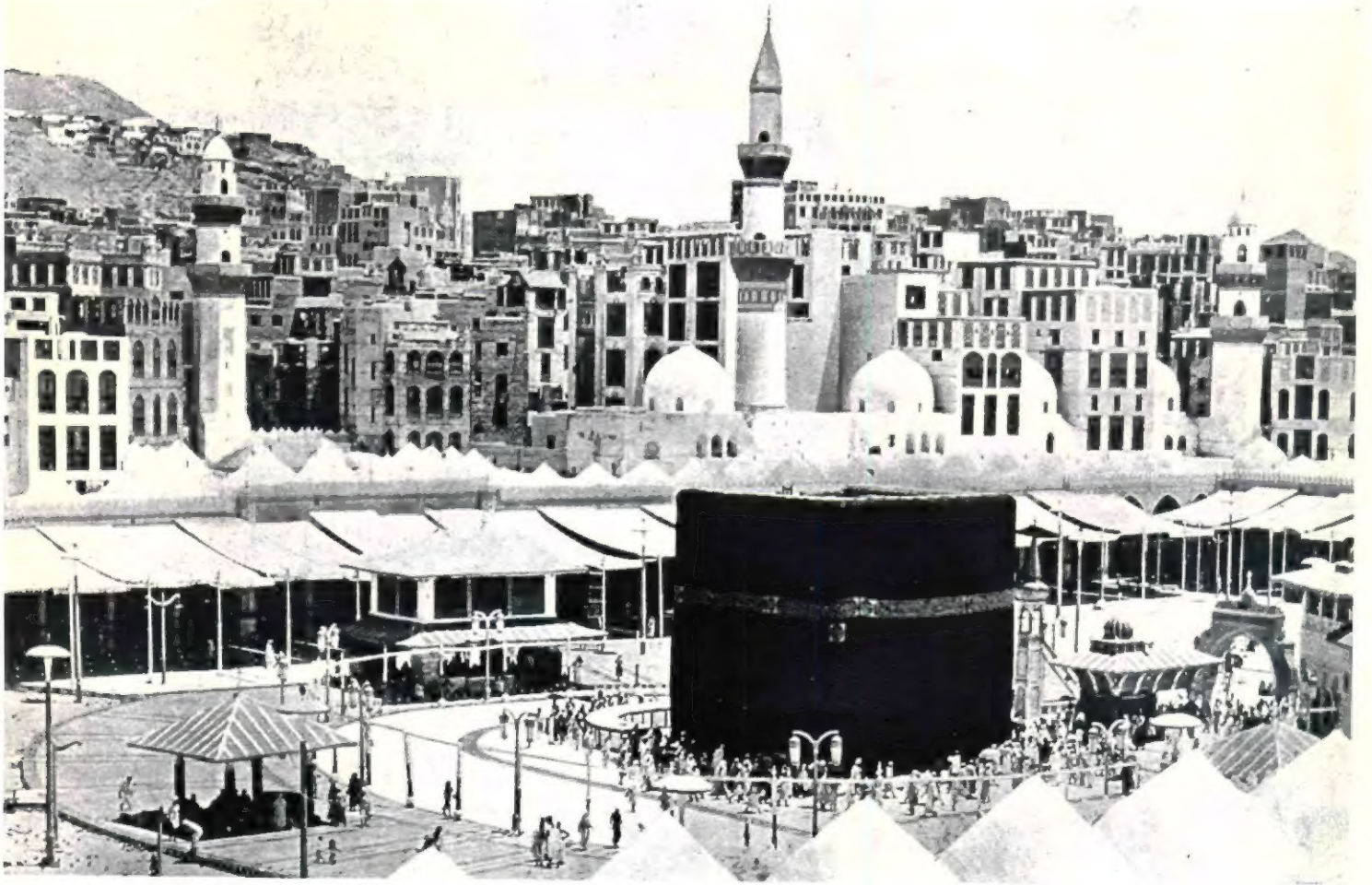
الحرم - صفر سنة ١٣٧٤



D-06672

فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ حَوْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ

الحج الى بيت الله الحرام ، هو الركن الخامس من اركان الاسلام ، فرضه رب العالمين ، على القادرين من المسلمين . وانه لما يشرف « قافلة الزيت » ان تحظى ببعض من مشاهد البيت العتيق ، خلال موسم الحجيج ، وان تنقل هذه المشاهد الى قرائها الكرام ، على الصفحات التالية ، مقرونة بالابتهاال الى الله تعالى ، ان يُقَدَّرَ كل مسام ومسلمة ، على اداء هذه الفريضة المباركة .



جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
وَالْقِلَابِدَ ، ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ
اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

(قرآن كريم - سورة المائدة)

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ . فِيهِ
آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، وَفِيهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ
الْبَيْتِ مِنْ شَطْعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

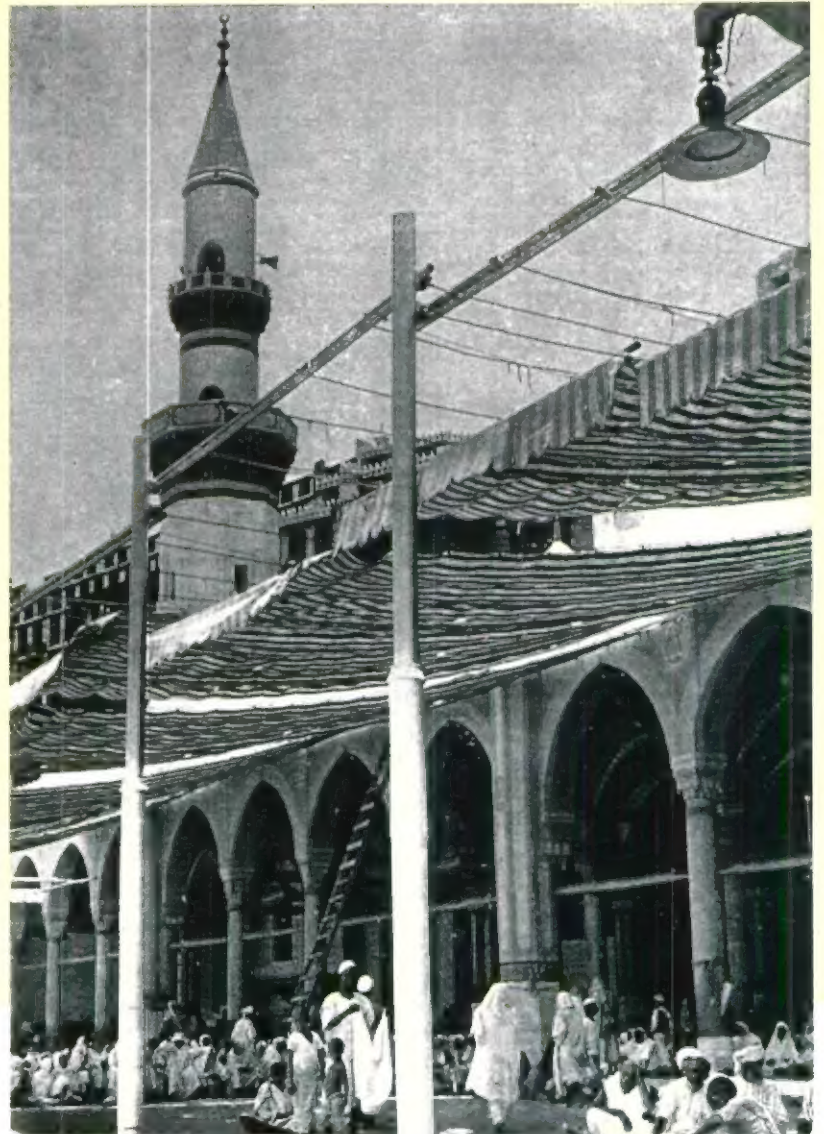
(قرآن كريم - سورة آل عمران)



وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ .
(قرآن کریم - سورة الحج)

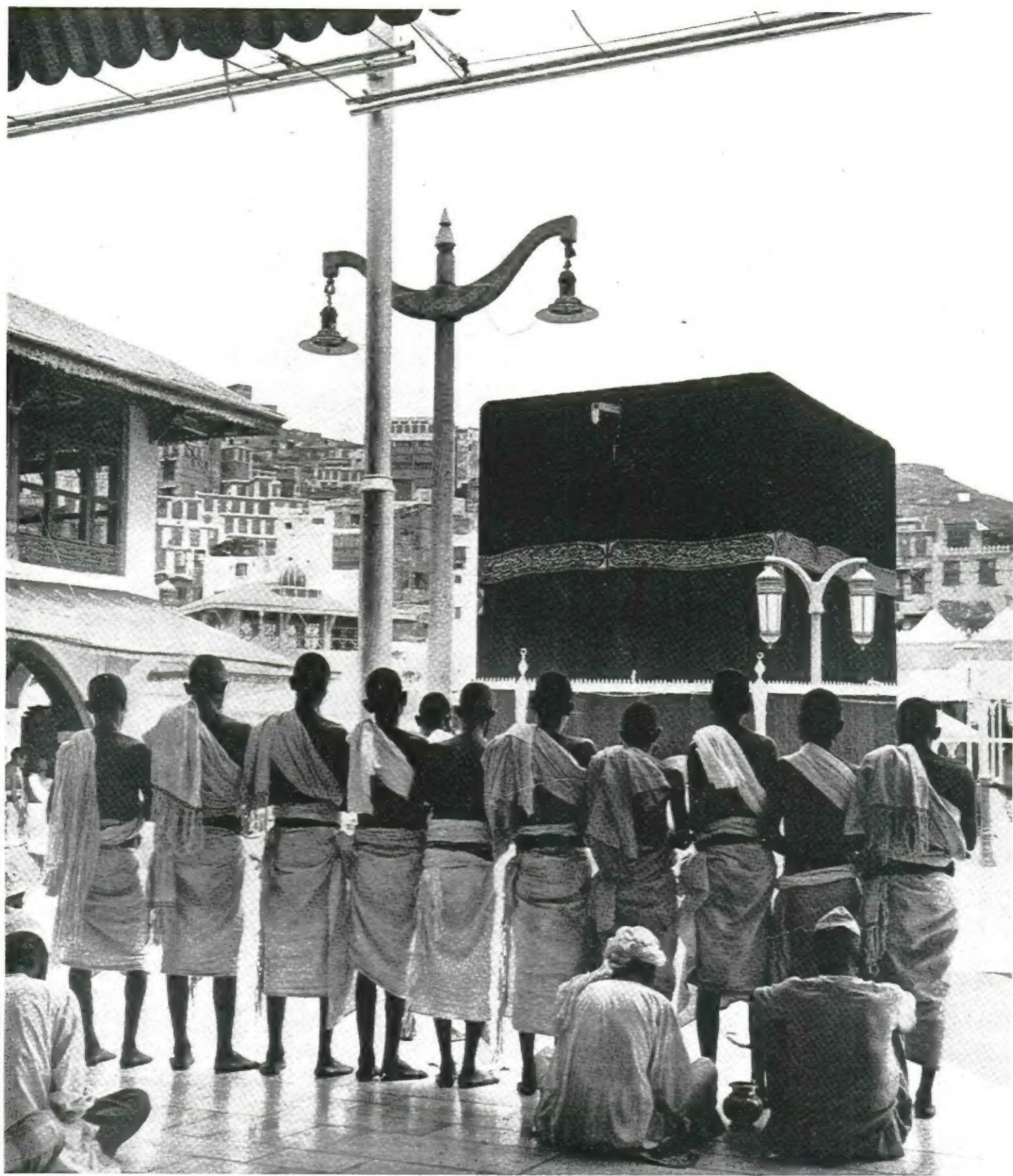
الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ، فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ، وَمَا تَنَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَحِلُّهُ
اللَّهُ ، وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّوْقَى ، وَأَتَقُونِ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ،
فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشَّعْرِ الْأَحْرَامِ ،
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَلِيلٍ لِمَنِ الضَّالِّينَ . ثُمَّ
أَقْبِضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْبَضَ النَّاسُ ، وَانْسَبُوا اللَّهَ ، إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ . فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا .

(قرآن کریم - سورة البقرة)



قُلْ إِنِّي صَلَّيْتُ وَلُكِّي وَمَغْنِيَايَ وَمَتَابِي بِفَرْدِي
الْمَالِيَيْنِ ، لَا شَرِيكَ لِي ، وَيَذَلِكْ أَمْرُتُ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُسْلِمِينَ

(قرآن کریم - سورة الانعام)



شخصية الشَّهْر
تحت أضواء «اللقاء»

القبطان محمد سعيد

منذ حوالي خمسة شهور اقيم حفل كبير في رأس تنورة لتقليد وسام الخدمة المتواصلة لمدة عشرين عاماً للسيد محمد سعيد، قبطان زوارق القطر ، والمدرّب المسئول عن مركز التدريب البحري في رأس تنورة. وقد حضر هذا الحفل جمع غفير من موظفي الشركة وزملاء المحتفى به ، ممن يتدربون تحت اشرافه ، واخوانه الذين جاءوا يشاركونه فرحة هذه المناسبة ، ويتمنون له دوام التقدم والنجاح .

وهذه العشرون عاماً المتوالية ، التي قضّاها السيد محمد في خدمة شركة الزيت العربية الأمريكية ، لهي سجل حافل بالأعمال المشرفة ، حريّ بالسيد محمد ان يفتخر به . فقد بدأ عمله مع شركة بابكو سنة ١٣٥٣ كرئيس للعمال ، ثم نقل بأمر خطي من المستر ف. و. اوليقر الى مثل وظيفته في شركة الزيت العربية الأمريكية ، التي كانت تسمى آنئذ شركة ستاندرد اويل الكاليفورنية العربية ،

ولم يمض وقت طويل ، حتى اصبح يعمل بحاراً في ميناء العزيزية وهناك اكتسب خبرة جديدة في اعمال المرافئ والمواني ، اهلته لأن يعين مسئولاً عن قوارب الجر في ميناء الخبر سنة ١٣٦٦ . وفي عام ١٣٦٧ ، نقل الى ميناء رأس تنورة ، حيث اصبح مسئولاً عن زوارق القطر . وبالإضافة الى ذلك عهدت اليه فيما بعد ، مهمة تدريب زملائه السعوديين ، في مركز تدريب عمال البحر في رأس تنورة .

ولقد ضرب هذا الموظف النشط ، مثلاً أعلى في الامانة والاخلاص والثقة بالنفس ، في البحر والبر على حد سواء ، كما زاد اثناء ركوبه للبحر ، ورحلاته بين مختلف مواني الخليج الفارسي ، مهارة الى مهارته ، وخبرة جديدة الى خبرته ، حتى اصبح يقود السفن العديدة ، الى شواطئ السلامة ، بكل ثقة واطمئنان . ثم اخذ يدرب اخوانه ، الذين كانوا يشتغلون معه ، ويساعدونه في مختلف الاعمال التي تتطلبها قيادة السفن . في ذهابه وايابسه . كما كان يفرس في نفوسهم ، حب العمل ، والاخلاص ، والتضحية . ولعل في كلمته ، التي القاها في الاحتفال الذي اقيم له ، والتي نقتطف منها الفقرة التالية ، خير دليل على جهوده المشكورة ، في تدريب زملائه . فاستمع اليه يقول مخاطباً اياهم : « يجب علينا ان ندرك ان استقامة السلوك ،



القبطان محمد سعيد - يدير عجلة قيادة قارب الجر (بقيق رقم ١) متجهاً به الى شاطئ رأس تنورة .

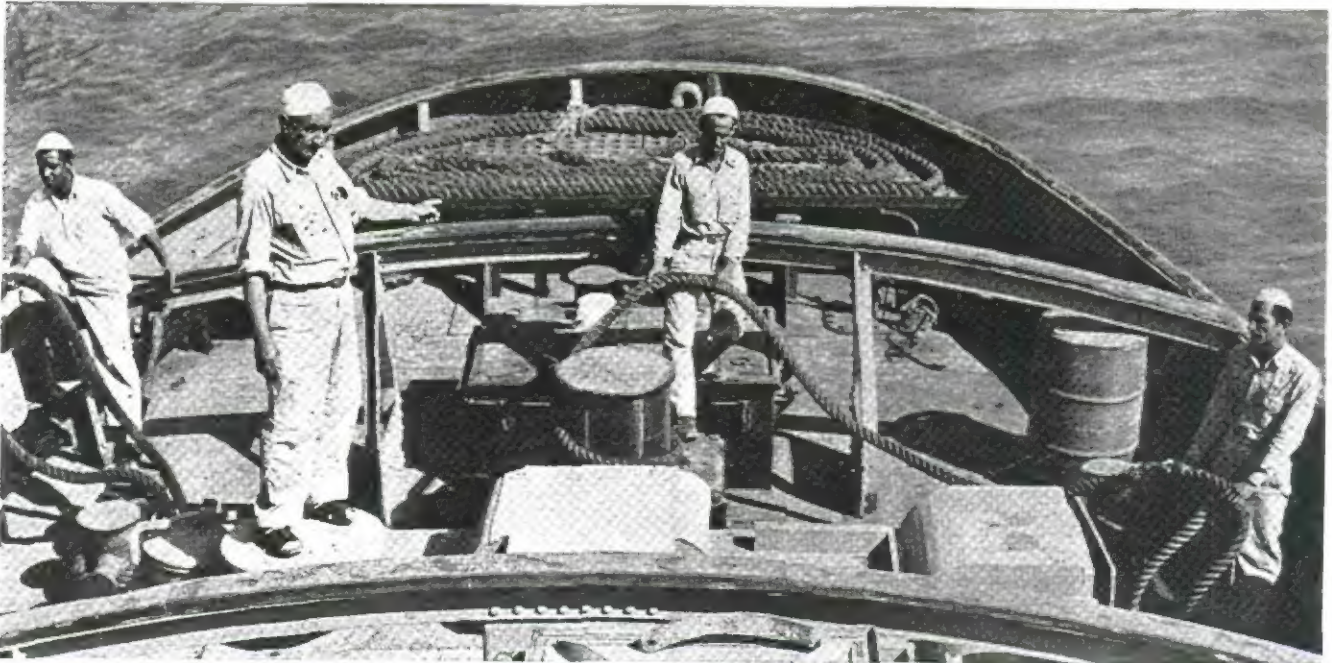


في مركز التدريب البحري في رأس تنورة * القبطان محمد سعيد * يدرّب بعض الموظفين الذين يعملون تحت إشرافه على كيفية تعيين المراكب والمسافات البحرية * بواسطة استعمال الفرجال على الخرائط * ويظهر في الصورة من الشمال إلى اليمين * السادة حمد بن غانم * القبطان محمد سعيد * سعد بن مبارك * وصالح بن صالح .

ونزاهة التصرف . وشرف المعاملة . والصراحة . هي أقصر الطرق ، وأسرع الوسائل ، لبلوغ الخداف المنشود ، ولا يظن أحد ، أن إدراك النجاح ، وإصابة التوفيق ، وتحقيق ما نتلمسه من أهداف ، أمور سهلة المنال ، يكفي في بلوغها المظهر دون الجوهر ، ويغني فيها الحظ عن العمل ، وقد وعينا من الدروس التي مرت بنا : أن النجاح يتطلب من الأبناء : أن يعدلوا أنفسهم أعداداً طيباً ، ويستلزم منهم حسن القيام بعملهم ، والصبر على الأيام : ومواجهة الشدائد ، بالنظر السديد ، والحزم الرشيد . والثقة بالنفس ، واستدامة الصلة بالله .

هذا الدرس القيم ، بما تضمن من نصائح وإرشادات ثمينة ، ليس إلا نموذجاً واحداً من الدروس التي يلقاها السيد محمد سعيد ، على أخوانه في مركز التدريب ، فهو يغرس في نفوسهم حب الرقي والتقدم والنجاح ، بالإضافة إلى تدريبهم على أصول ركوب البحر ، وجرّ المراكب والبواخر ، إلى مناطق

الامان ، وتقدير المسافات البحرية ، وغيرها مما تتطلبه أصول الملاحة الحديثة ، من تقدير أعماق البحر ، وسرعة الرياح ، واتجاهاته ، سواء أكان تدريب السيد محمد لزملائه ذلك ، نظرياً في مركز التدريب البحري ، أو عملياً على قارب البحر (بقيق ١) وغيرها .



التدريب العملي * قسم من وظيفة القبطان محمد سعيد * الثاني من اليسار - وهو هنا يلقى بتعليماته * عن كيفية استعمال الجبال * فوق قارب الجر (بقيق رقم ١) * على بياراته الذين يتولى في نفس الوقت تدريبهم . وهم حسب وقوفهم * من اليسار إلى اليمين * السادة حمد بن غانم * ثم القبطان * ثم سعد بن مبارك * فصالح بن صالح .

لهذه السيارة التي نركبها...

من اخترعها... متى... ولماذا؟

وكيف تطورت، متى أصبحت اليوم أكثر وسائل النقل انتشاراً؟

الرحب والنظر بعيد : ان تلك الاضحوكة ، سوف تحل ، في يوم من الايام محل العربة والحصان ، وتصبح وسيلة فعالة ، لتقريب المسافات والابعاد .

ولقد بقي الناس على عدائهم للسيارة ، في معظم الاقطار التي عرفتها في شكلها البدائي ، دون ان تبدل نظرهم اليها الا قليلاً ، الى ان اهل القرن الحالي . وحتى بعد ذلك بأعوام ، ظل الكثيرون ، ينظرون الى السيارة ، على انها ملهاة للمتفرجين ، وملعبة لأبنساء الطبقات المثيرة ، الى ان اصبحت تصنع على نطاق واسع ، يكفي لتلبية طلبات الجمهور ، واقباله المتزايد عليها .

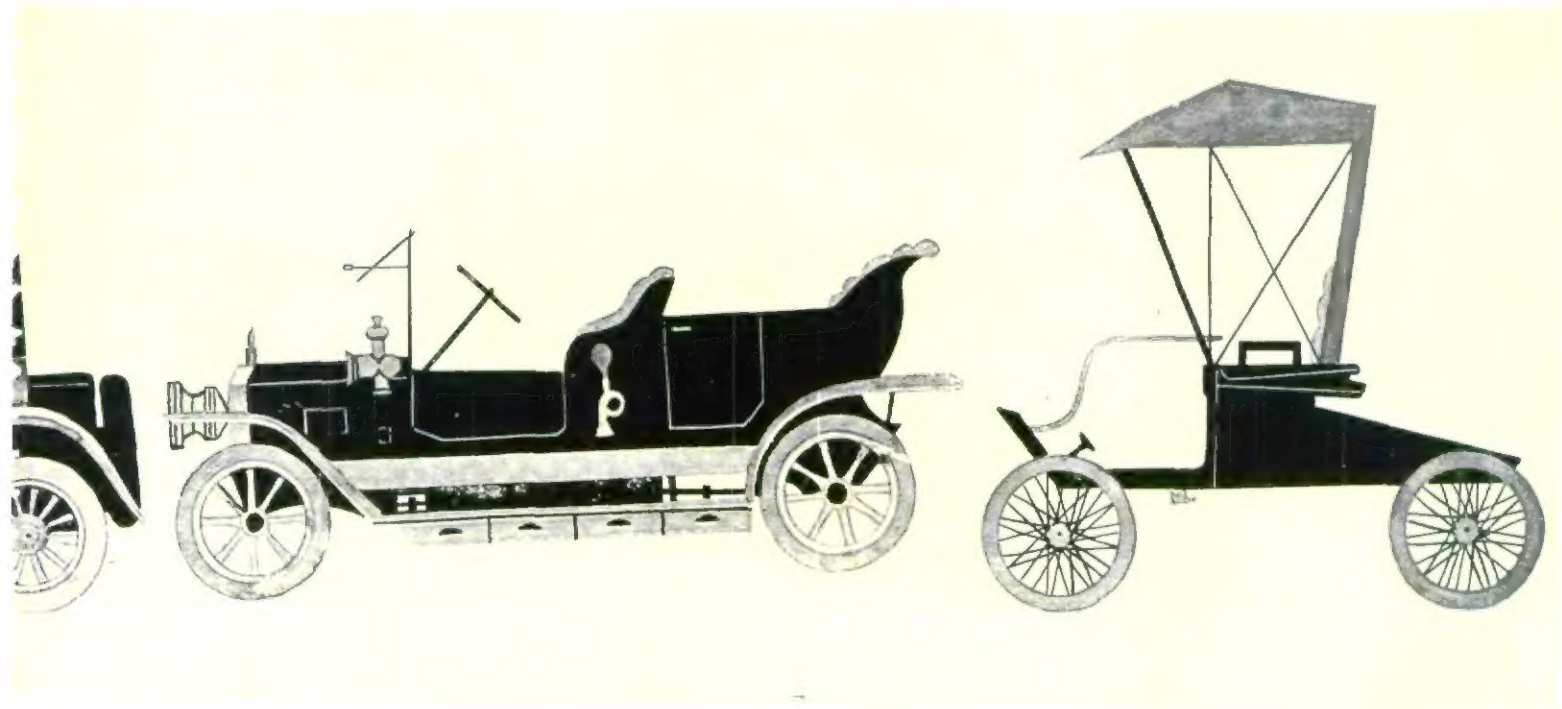
ولعل أول من ساهم ، في اختراع السيارة ، واحداث هذا التطور الهام ، في تاريخ النهضة الصناعية الحديثة ، هو الكبتن نيقولا كينو ،

النحو الذي نشهده اليوم ، لم يبدأ في الواقع ، الا منذ اربعين عاماً ، او اكثر من ذلك بقليل . ولعل مرد ذلك ، الى ان السيارة ظهرت ، أول ما ظهرت ، في مجتمع محافظ ، رجعي ، متزمت .

ولذا لم تكن هذه البدعة الدخيلة ، التي تسير بقوة غير منظورة ، لتلاقى بالقبول أو الارتياح ، أو حتى الاطمئنان ، في بيئة كان افرادها ، يتفاخرون باقتناء الخيول الاصيله ، ويتباهون بركوب العربات المزركشة ، تجرها الجياد المطهمة . بل الواقع ان السواد الاعظم ، من اهل تلك العصور ظلوا أمدأ طويلاً ، يتندرون بمن كانوا يقتنون السيارات ويسخرون منهم . ولذا لم يكن ليتبادر الى ذهن أحد من أبناء ذلك الجيل ، باستثناء نفر ، قليل جداً ، من أصحاب الخيال

اذا صح ان في عالمنا الحاضر بلداناً ، لا يزال مشهد السيارة فيها غير مألوف حتى اليوم ، فلا نحسب ان هذه البلدان ، تتجاوز في عددها ، اصابع اليد الواحدة ، ان لم تكن أقل . ذلك ان هذه الوسيلة الهامة ، من وسائل الانتقال العصرية ، قد شاع استعمالها ، خلال العقدين الاخيرين ، وعم مختلف اقطار الارض ، قاصيها ودانيها ، المتحضر منها والمتأخر ، الى درجة ، اصبحت السيارة ، معها ، ضرورة من ضرورات المعيشة . وليس أدل على ذلك ، من ان عدد سيارات الركاب ، المسجلة في العالم ، قد وصل ، حسب احصاءات سنة ١٩٥٢ ، الى اكثر من ٥٦ مليون سيارة .

الا ان شيوع السيارة ، واستخدامها كوسيلة فعالة ، من وسائل الانتقال ، على



أحد ضباط الجيش الفرنسي ، الذي تمكن في سنة ١٧٦٩ ، من اختراع عربة بدائية ، ذات آلة تدور على البخار ، وأفلح في السير بها ، بضع مئات من اليردات ، دون أن تقف أو تتعطل .

ولم يمض على ذلك بعض الوقت ، حتي بدأ الانكليز ، في مطلع القرن الماضي ، يضعون التصميمات ، لحافلات عامة ، تسير على البخار . ألا ان هذه الحافلات لم يكتب لها النجاح ، ولم يسخر منها لخدمة الجمهور الا عدد قليل جداً . ذلك انها كانت شديدة الازعاج ، بالغة الخطر ، ثقيلة الوزن ، تتلف بعجلاتها الطرقات ، مما حدا بالبرلمان الانكليزي ، الى سن تشريع خاص ، منذ حوالي تسعين عاماً ، يعرف بتشريع « العلم الاحمر » ، يقضي بأن تسير هذه الحافلات امامها ، حراساً يحملون أعلاماً حمراء ، او فوانيس .

ولقد كان من جراء ذلك التشريع ، ان تحددت سرعة هذه الحافلات ، بنحو اربعة أميال في الساعة ، خصوصاً وان العقوبات التي كانت تترتب على مخالفة ذلك التشريع ،

كانت تنفذ بشدة وصرامة ، الامر الذي اضطر الافراد الانكليز القلائل ، الذين عنوا بهذا الاختراع ، الى الانصراف عنه فترة من الزمن .

الا ان ذلك لم يثبط عزائم المعنيين بهذا الاختراع في البلدان الاخرى ، حيث ظلت الجهود والمحاولات الفردية مستمرة ، للإهتداء الى وسيلة للإنتقال ، اسرع من العربات التي تجرها الخيول ، حتى وفق في النهاية ، صانع آلات الماني ، من مدينة مانهايم ، اسمه كارل بنز ، الى تصميم عربة ، ذات ثلاث عجلات ، تسير من تلقاء ذاتها ، بسرعة اربعة اميال في الساعة ، مستمدة قوتها من محرك يدور بفعل احتراق مادة من المواد المشتقة عن الزيت . وكان ذلك في ربيع عام ١٨٨٥ للميلاد (أي حوالي عام ١٣٠٣ للهجرة) .

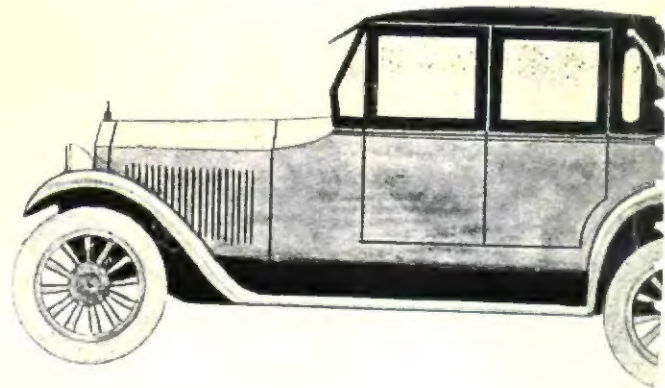
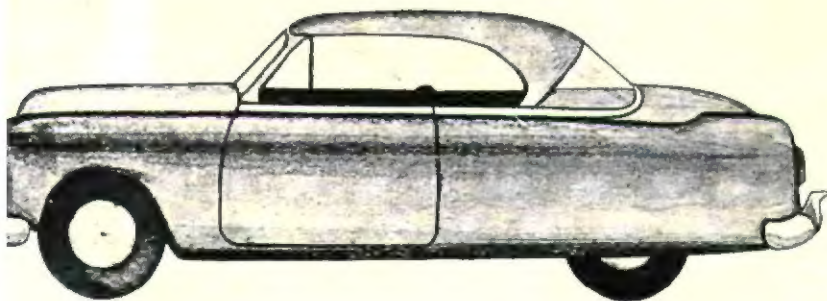
وبينما كان بنز منهمكاً في صنع عربته تلك ، كان مهندس الماني آخر ، اسمه جوتليب دايملر ، قد أفلح في صنع عربة آلية ذات اربع عجلات . ولكن دايملر في الوقت ذاته ، ادرك بثاقب بصيرته ، انه لن يستطيع بمفرده ان يتغلب على العقبات الكثيرة التي كانت

تعترض سبيل عربته . ولذلك فقد رضي ، عن حكمة ، ان يتنازل عن حق احتكار صنعها الى اصحاب المصانع الالمان والفرنسيين الذين كانوا آنذاك اكثر استعداداً للمضي في انتاجها وتحسينها وترويجها .

غير ان الفرنسيين كانوا اسبق الى اغتنام الفرصة . ولقد ظلوا يحتفظون بزعامة هذه الصناعة عدة سنين . ولعل ذلك هو السبب الرئيسي في ان طائفة كبيرة من المصطلحات وأسماء القطع والاجهزة ، المستعملة اليوم في صناعة السيارات ، ترجع في أصلها ، الى اللغة الفرنسية .

ذلك ما حدث في القارة الاوربية . بيد ان الاهتمام باستنباط وسائل سريعة للنقل ، لم يكن في هذه المرحلة ، مقتصرأ على المهندسين وأرباب الصناعة ، في تلك القارة وحدها . بل الواقع ان اهتمام المهندسين والصناعيين الامريكيين ، في العالم الجديد ، عبر الاطلسي ، لم يكن بحال من الاحوال ، أقل من اهتمام زملائهم وأقرانهم الاوربيين .

ففي ربيع عام ١٨٩٢ (اي حوالي عام ١٣٠٩ هـ) ، تمكن تشارلز دورني ، أحد



مواطني مدينة سبرنغفيلد ، في ولاية ماساتشوستس ، من صنع أول سيارة امريكية . ولقد كانت هذه السيارة ، التي بلغت زنتها ٧٥٠ رطلاً ، تزود بالقوة ، من محرك ذي (سلندر) واحد ، يدار بالبزين ، ويرد بجهاز مائي . أما سرعتها فقد بلغت عشرة اميال في الساعة . ثم تلا دوري ، امريكي آخر من ولاية انديانا ، فوضع ، بعد ذلك بعامين ، تصميمًا لسيارة اخرى ، قوتها حصان واحد .

وفي العام التالي ، اقيم في فرنسا ، اول سباق للسيارات ، كان من تأثيره ان بدأت تطغى على القارتين ، الاوربية والامريكية ، موجة من الحوس والافتتان بهذه العربات الآلية . فقد حدث على اثر ذلك ان قام دوري ، بصنع عشر سيارات ، ما ان انتهت ، حتى تحافظها المشترون ، مما حفز هنري فورد الذي اصبح فيما بعد ملك السيارات - الى صنع سيارته الاولى ، في ضواحي مدينة ديترويت ، كما حفز مهندساً امريكياً آخر ، من مدينة لانسنغ ، في ولاية ميشيغان اسمه ر. ي. اولدرز ، الى صنع سيارة اخرى ، تتسع لاربعة ركاب ، وتجري بسرعة ١٨ ميلاً في الساعة ، اسمها (اولدرزمويل) .

اما في بلاد الانكليز ، فقد كان من نتائج تحول انظار الناس ثانية نحو هذا الاختراع الجديد ان عدل البرلمان الانكليزي تشريع « العلم الاحمر » وخفف من وطأته ، كما اغرى هذا التحول كذلك ارباب الصناعة في تلك البلاد ، وعلى رأسهم فوردريك هنري رويس - الذي أصبح فيما بعد السير فوردريك هنري رويس - بالاهتمام من جديد بهذا الاختراع ، وانشاء شركة (دايمر) الانكليزية . وما ان بزغ فجر القرن العشرين ، حتى كانت السيارة ، بمظهرها وجوهرها ، قد تطورت تطوراً كبيراً ، اصبحت معه اقرب الى ما هي عليه الآن . ويعزى الفضل في

ذلك ، الى حد كبير ، لجهود شركة (فيات) الابطالية ، التي اعقبت المصانع الفرنسية ، في تزعم صناعة السيارات ، فترة غير قصيرة من الزمن .

وفي هذه الاثناء ، كانت الآراء قد بدأت تتضارب ، بشكل جدي ، حول مشكلة ، طالما حيرت عقول المعنيين بهذه الصناعة ، خلال مراحل تطورها الاولى . تلك هي مشكلة الاهتمام الى افضل المصادر المولدة للطاقة ، التي يمكن ان تسخر ، لتزويد السيارة بالقوة المسيرة . ذلك ان بعض السيارات كانت لا تزال تسير على البخار ، والبعض الآخر يسير على البطاريات الكهربائية كما ان فئة ثالثة كانت تستعمل لوقودها ، مادة من نفايات صناعة الزيت ، اصبحت فيما بعد تعرف بالغازولين ، او ما نسميه نحن اليوم بالبزين .

ولكن لم يمض وقت طويل ، حتى اتضح اخيراً ، ان هذا الغازولين او (البزين) الذي كان الاعتقاد السائد ، حتى ذلك الحين ، بأنه لا يصلح لشيء ، هو في الواقع اصلح ما يمكن ان يستعمل وقوداً للسيارات ، بسبب جسامته الطاقة التي يولدها .

ونتيجة لذلك ، بدأت صناعة البترول ، التي كانت حتى ذلك العهد تنحصر في انتاج الكيروسين للاضاءة ، والزيوت الكثيفة للتشحيم ، تنمو بسرعة فائقة ، اوصلتها ، بفضل انتاج هذا الوقود الجديد ، الى مكائتها الحالية .

عسى ان المشكلة الكبرى ، التي ظلت تعترض صناعة السيارات ، هي ان هذه السيارات ظلت باهظة الثمن ، لا يقدر على اقتنائها ، الا نفر قليل من الميسرين ، بسبب طول الوقت الذي يستغرقه انتاج الواحدة منها ، وما يستتبع ذلك من نفقات وتكاليف . ولم تحل هذه المشكلة الا بعد ان اهتدى هنري فورد ، في اواخر العقد الاول من القرن

الحالي . الى فكرة الانتاج بالجملة ، ووجد فيها السبيل الوحيد لتلبية طلبات الجمهور المتزايدة ، فشرع في وضعها موضع التنفيذ . اما فكرة الانتاج بالجملة هذه ، فقد قامت على اساس تقسيم عملية صنع السيارات ، الى سلسلة من العمليات ، التي يمكن ان تتم جميعها ، في وقت واحد ، وتكون الى ذلك ، مستقلة عن بعضها البعض . وعن هذا الطريق ، تمكن فورد ، من زيادة الانتاج ، زيادة كبيرة ، كما تمكن في الوقت ذاته ، من تخفيض تكاليف الانتاج ، وبالتالي تخفيض الثمن .

ولقد كان لجهود فورد ، ونجاحه ، اكبر الفضل في فتح آفاق جديدة ، امام هذه الصناعة . ذلك ان مصانع السيارات الاخرى ، التي اخذت منذ ذلك الحين ، تزداد وتكاثر ، في كلتا القارتين الامريكية والاوربية ، على حد سواء ، لم تكنف بالخلو حذو فورد ، والاقتباس عنه . بل نشب بينها ، شأن جميع الصناعات الاخرى ، تسابق وتزاحم ، لتحسين اصناف السيارات ، وادخال الميزات الجديدة المغرية عليها ، وكذلك تخفيض ثمنها ، حتى وصلت هذه الصناعة ، الى ما هي عليه الآن ، من الجودة والانتقان . والجدير بالذكر في هذه المناسبة ، ان هذا التسابق وهذا التزاحم ، لا يزالان مستمرين .

وعند هذا الحد لا يسعنا الا ان نتوقف ، تاركين للمستقبل مهمة الكشف عما سيسفر عنه هذا التسابق وهذا التزاحم ، وما سيكون من امر السيارة ، نتيجة لذلك . بيد انه ، ينبغي لنا في الوقت ذاته ، ان لا نغفل استخلاص العبرة التي ينطوي عليها تطور هذا الاختراع ، منذ ان كان حُلماً يداعب مخيلة الانسان ، الى ان اصبح اليوم حقيقة ماثلة للعيان . نعم بمنافعها العالم بأجمعه . تلك العبرة ، هي ان اختراع السيارة لم يكن (البقية على الصفحة ١٩)

الوحش الطائر

مصائباً بالملايا تحولت الى حشرة قاتلة مطلقة السراح ، وذلك لانها عندما تلسع تمتص دم المريض الذي يحمل جراثيم الملايا وتدخله الى جسمها . وعندما تلسع بعد ذلك شخصاً سليماً تحن بعض الجراثيم التي تسبب الملايا او تفرغها في مجرى الدم محدثة بذلك اصابة اخرى بالملايا . فاذا سمح لهذا الامر ان يستفحل امكن انتشار الوباء الذي يسبب الامراض الكثيرة والوفيات .

بذلت جهود جبارة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الست الماضية لتفادي وقوع هذه المرحلة ، ولا يزال البرنامج ينمو باطراد كما ان ادراك الشعب لفائدة هذا البرنامج قد ازداد كثيراً . فنقص عدد الاصابات بحمى الملايا بين العرب السعوديين نقصاناً كبيراً خلال الاعوام القليلة الماضية ، ومن المأمول ان يقضى على هذا الوباء قضاء مبرماً في النهاية . وفي غضون السنوات الست الماضية جرت دراسات سنوية في مدينة صفوة هدفها تحديد مدى مفعول رش البيوت . وقد يتم ذلك عن طريق فحوص الدم من اجل معرفة نسبة جراثيم الملايا الموجودة في الدم . وقد دلت البحوث على هبوط نسبة الجراثيم الموجودة في الدم ما بين سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٥٢ مما هو فوق ٧٠٪ ايجابية الى ما هو دون ٢٪ ايجابية في سنة ١٩٥٢ . وعلى مر السنين ازداد ادراك الناس لخطر البعوض واخذوا يعملون على تخليص انفسهم من هذا الوباء .

ولكي تبلغ حلة الرش حد النجاح ينبغي ان تجري هذه العملية كل سنة ، ومن المستحسن

نسميه الجرثومة ، في مجرى الدم . وهي تقوم بهذا العمل عن طريق لسع الشخص لانها تحب ان تعيش على دم الانسان . ولكي يبت في امر ما اذا كان احد الاشخاص مصاباً بالملايا ، تفحص قطرة صغيرة من دمه تحت مجهر قوي العدسة لينهض الدليل على وجود هذه الجراثيم .

ويستغرق نمو البعوضة وتحويلها من بيضة الى بعوضة بالغة مدة تتراوح عادة ما بين سبعة وعشرة ايام ، وتظهر بالاطوار الآتية :

البيضة
تضع البعوضة البالغة بيضها على سطح الماء الساكن القذر او الماء الطين الجريان كماء الاقنية والحجاري . ويمكن ان يتم ذلك سواء كانت كمية الماء كبيرة او قليلة جداً .

اليرقة
تفقس البيضة عن جسم داكن صغير يشبه الدودة تمكن رقبته وهو يسبح في الماء .

العدراء
تتحول اليرقة الى طور آخر تكون فيه شبيهة بالدودة ، وتستمر في السباحة في الماء .

البالغة
تتطور العدراء وتصبح بعوضة بالغة ذات اجنحة تامة . وهكذا يظهر الى عالم الوجود قاتل نشيط آخر .

ثم تنتظر البعوضة حتى يحف جناحها فتطير لتقع في غيباً او لتبحث عن وجبة من الدم . فاذا حدث ان لسعت البعوضة

ليس هذا الوحش بأحد المردة التي قرأت عن وجودها في البحر ، ولا هو بالذي يدمر المدن او يحرك الجبال ، الا انه على الارجح قد اهلك من بني الانسان في انحاء العالم أكثر مما ابادته الجيوش الجارة في جميع ادوار تاريخ الجنس البشري . وفي استطاعة هذا الوحش ان يجلس على رأس سمار صغير ، وهو موجود في كل مكان من العالم ، كما وانه موجود بكثرة في المملكة العربية السعودية .

هذا الوحش هو البعوض . والبعوضة مخلوق صغير يتسلل كما يتسلل ثعلب الصحراء ، ومن عاداتها ان تقوم بالهجوم اثناء الليل ، فحذار ان تغتر بحجمها الصغير لانها حشرة قاتلة .

والبعوض المنتشر في المملكة العربية السعودية يسبب حمى الملايا ، أو «حمى الواحات» كما هي معروفة في المملكة العربية السعودية . ومن خصائص هذا المرض ظهور حمى معدية تتبعها رعشة في الجسم . ويعرف البعوض الذي يسبب الملايا ببعوض انوفيليس ، وهو من الحشرات الليلية ومعنى هذه التسمية ان هذه البعوض تقوم بمعظم اعمالها الفتاكة بعد ان يحيم الظلام . وبعوضة انوفيليس هذه لا تحب نور الشمس ولهذا فانها تخلص اثناء النهار الى الراحة في الاماكن المظلمة او الظليلة ويمكن العثور عليها في مسكنك مختبئة تحت الاثاث او في زاوية مظلمة اذ تكون قابعة هناك في انتظار ظلمة الليل حتى تتسلل فتلسع مثلاً أحد الاطفال النائمين .

وتبدأ الحمى بعد ان تقوم بعوضة انوفيليس بتفريغ جسم صغير في منتهى الدقة ،



فريق من العمال التابعين لاجد المتاولين " مع آلائهم الخاصة برش الد. د. ت " يصطفون امام متوءة قمم
الطب الرقائي في الظهران " استمداداً للشعراء في حملة مكافحة الملاهي في القطيف .

من أبرز الأمثلة على التعاون الكريم بين الحكومة العربية السعودية وشركة ارامكو - مكافحة الماريسا في البلاد . وتبين هذه الخارطة المنظمة التي تجري فيها عمليات مكافحة الاستئصال شاقة هذا الداء الوييل ، وقد زلت هذه المنطقة باللون الأصفر اللامع ، وأُحيطت بخط منقطع أسود .



ان تبدأ في اغسطس (آب) وتستمر حتى سبتمبر (ايلول) . أما حملة هذه السنة ، فانها تسير كما سارت في السنوات الماضية على شكل مشروع تتعاون فيه الحكومة العربية السعودية وجماعة الطب الوقائي التابعة لشركة الزيت العربية الامريكية . وتبين الخريطة التفصيلية المناطق التي اجرت فيها فرق الرش اعمالها في السابق .

ولكي تحمي نفسك وتحمي اسرتك من
الملاريا ينبغي عليك مراعاة طرق الوقاية
التالية :

١ — تأكد من ان فرق الرش قدرشت بيتك والمباني الاخرى رشاً تاماً. (وانجمع طريقة للرش استعمال المحلول الذي يرسب داخل المباني ولا سيما البيوت) .

٢ — احرص على ان تكون جميع النوافذ والابواب مغطاة بالستائر السلكنية تغطية تامة.



لم تترك فرق مكافحة الملاريا
مكائنا داخل المساكن في قرية سهبات
الاورشته بمادة الرددات .

فريق آخر من عمال حملة مكافحة الملاريا ، يقومون بتجربة
آلات الرش .



فريق من عمال الرش ، يفادرون القطيف ، بعد التهاجر من عملهم اليومي في مشروعات
مكافحة الملاريا .

عمال حملة مكافحة الملاريا يشروعون في رش احد المساكن في قرية سهبات .



٣ — اذا لم تتوافر الستائر السلكنية فينبغي
النوم ليلاً تحت (الناموسية) .

٤ — يجب هدم الاماكن التي يتوالد
فيها البعوض ، مثل الماء القذر الموجود بالقرب
من مناطق السكن .

٥ — يتحتم ، عند الخروج ليلاً في
موسم البعوض ، تغطية الاقسام المكشوفة من
الجسم قدر المستطاع .

٦ — وامعائاً في الحيطه ينبغي ان يرش
قليل من المحلول في اماكن مختلفة من
غرفة النوم ، وعلى الناموسية التي تغطي الفراش
ان محلول الدددت الذي يستعمل في
مكافحة الملاريا لا يقتل جميع البعوض في
المنطقة ، الا انه يقتل البعوض المقيم في
البيوت ، او البعوض الذي يكون في الغالب
ناقلًا لجراثيم الملاريا .

ولا شك في انك ، باتباعك الارشادات
الوقائية المذكورة اعلاه ، وبنقل هذه المعلومات
الى جارك ، تكون قد مددت يد المساعدة
المرجوة منك في سبيل تخليص المملكة العربية
السعودية من هذا البلاء .

مستودع بضائع جديد في جدة

لترويدنشاك شركة الزيت العربية الأمريكية في الجحاز باحتياجاتها

وضع تصميم هذا المستودع ، بشكل يضمن صلاحيته ، واتساعه لتخزين مختلف البضائع والمعدات ، من مواد وادوات البناء ، الى قطع الغيار ، الى المواد الغذائية غير المتوفرة

افتتح منذ حوالي خمسة شهور المستودع الجديد ، الذي اقامته شركة الزيت العربية الأمريكية في جدة ، لتخزين البضائع المتنوعة والمعدات التي تحتاجها منشآتها المتعددة ، في المناطق الغربية . وقد بني هذا المستودع على أحدث طراز ، وجهاز بأحدث مكيفات الهواء .



السيد محمد عمر سايس المشرق على ادارة مستودع جدة الجديد ، واقفا يلقي بتعليماته على احد مساعديه عوض احمد المسئول عن قيد الموجودات في المستودع المذكور .

منظر عام للمستودع الجديد المكيف الهواء الذي افتتحه أخيراً في جدة .



يبلغ طول هذا المستودع الجديد ١٠٠ قدم وعرضه ٤٠ قدماً . كما تبلغ مساحة لامكنة المعدة لتخزين حوالي ٣٧٠٠ قدم مربعة . ويتكون هيكل هذا المستودع من جسور الصلب المترابطة . اما جدرانه وسقفه فبنية جميعها بالاسمنت المخلوط بالاسبستس ، تفادياً للحريق ولتأثير الحرارة والبرودة . وقد كان الباعث على بنائه على هذا النحو ، وتكييف الهواء فيه تكييفاً تاماً هو الرغبة في حفظ محتوياته بعيدة قدر المستطاع ، عن تأثير التراب والغبار ، ودرجة الرطوبة العالية التي تشيع في جو جدة عدة شهور في السنة .

النساء والمجتمع

موظفو الشركة السعودية في معهد البن والسورنيا

بيروت :

اقامت الجامعة الامريكية في بيروت ، حفلتها السنوية المعتادة ، لتوزيع الشهادات على خريجيها بتاريخ ٢٧ شوال سنة ١٣٧٣ . وقد كان من جملة المتخرجين من هذا المعهد الجامعي ، الذين احرزوا درجة بكالوريوس علوم هذا العام ، السيد ابراهيم المحتسب ، نجل السيد احمد راشد المحتسب ، احد قدماء موظفي شركة الزيت العربية الامريكية في جدة .

والسيد ابراهيم هو اول طالب سعودي ينهي تعليمه العالي ، وفقاً لمنهاج المساعدات الدراسية الذي وضعته الشركة ، لمساعدة موظفيها السعوديين على احراز الشهادات الجامعية .

هذا ولا يزال هنالك ثلاثة طلاب سعوديين آخرين ، يواصلون دراستهم العالية ، في هذه الجامعة ذاتها ، وفقاً لمنهاج الشركة الآنف الذكر . وقد اتم هؤلاء الطلاب خلال العام الدراسي المنصرم ، دروس الصف العلمي الثاني ، واجتازوا الى صف اعلى .

حلب :

اما في كلية حلب فقد اقيمت حفلة توزيع الشهادات في الخامس من شوال عام ١٣٧٣ . وكان من جملة المتخرجين ، الذين نالوا الشهادة المتوسطة هذا العام ، ثلاثة موظفين سعوديين آخرين ، من مجموع الموظفين التسعة الذين تتكون منهم بعثة الشركة العلمية في العاصمة السورية الثانية . وهؤلاء هم السادة مصطفى حسام الدين وراشد راشد وعبدالله سعيد .

والاخير يتلقى حالياً دروساً خاصة ، اثناء عطلة الصيف ، استعداداً لدخول الجامعة الامريكية في بيروت ، للتخصص في فرع الهندسة .

فالقافلة ، التي تفخر بهذه الشبيبة الناهضة ، تغتم هذه الفرصة ، لتقدم تهنيتها الحارة الى هؤلاء الموظفين ، على ما احرزوه من نجاح ، متمنية لهم اطراد التقدم والقلاح .

الزيت العربية الامريكية في الحجاز . واهم منشآت الشركة التي يزودها هذا المستودع باحتياجاتها ، هي مستودع البترول السائب في جدة ، حيث تخزن منتجات الزيت قبل صرفها الى تجار الجملة والمستهلكين . ومن جملة هذه المنشآت الهامة ايضاً مصنع صفائح الكيروسين ، ومحطة توليد القوة الكهربائية ، ووحدات تكييف الهواء المتعددة ، وورشة اصلاح البراميل ، ومصلحتنا المواصلات والنقلات ، وكلها تابعة لشركة الزيت العربية الامريكية وجميعها في منطقة جدة .

يشرف على ادارة هذا المستودع حالياً موظف سعودي هو السيد محمد عمر سايس ، يعاونه في مهمته هذه ، ستة آخرون من الموظفين السعوديين ، يتولون اجراء معاملات استلام وصرف البضائع والادوات والمعدات التي ترد الى هذا المستودع ، للاستعمال في مختلف اعمال الشركة .

اما السيد محمد عمر سايس ، فهو من ابناء الحجاز ، ويبلغ من العمر حوالي ستة وعشرين عاماً . ولد في مكة ، وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية . وقد عمل اثناء تعليمه الثانوي ، نحو خمس سنوات ، في عدة شركات اخرى في جدة ، قبل ان يلتحق بشركة الزيت العربية الامريكية في رجب عام ١٣٧٢ .

ولقد قام السيد محمد ، قبل تسلمه مهام وظيفته الحالية ، بزيارة الى منطقة الظهران ، خلال شهر شعبان المنصرم ، قضى اثناءها اسبوعاً كاملاً في مستودعات الشركة المركزية بالظهران ، يتعرف الى النظام المتبع هناك ، في استلام وتسليم البضائع المختلفة ، وتوضيب قيودها وسجلاتها .

وبهذه المناسبة تنتهز أسرة تحرير قافلة الزيت ، هذه الفرصة لتحيي السيد محمد عمر سايس ورفاقه في مستودع جدة الجديد ، متمنية لهم جميعاً اطراد التقدم والنجاح .

انباء المجتمع

الظهران

بالظهران ، احتفاء بالوزيرين ورهطها .
وقد حضر هذه الحفلة ، ما لا يقل عن
٦٠٠ مدعو ، كان في طليعتهم عدد من
كبار موظفي الحكومة ، ووجهاء المنطقة ،
وابناء الجالية المصرية السودانية ، نخص منهم
بالذكر سعادة الشيخ عبدالله بن عدوان ،
وكيل وزارة المالية المساعد في المقاطعة
(البقية على الصفحة ١٩)



الاستاذ جمال الدين السنهوري ، احد اعضاء
الوفد الصحفي الذي رافق الوزيرين المصريين ، في
زيارتهما لمنطقة انظهران ، ويرى هنا واقفا امام
الذياء ، يلقي كلمته الحماسية ، في حفلة « ابناؤ
وادي النيل » .

في حفلة الشاي التي اقامها « ابناؤ وادي النيل »
جلس البكباشي اركان الحرب حسين الشافعي وزير
الحربية (باللباس العسكري) يصفي الى حديث
الاستاذ عبد الرحمن السيد احمد منظم الحفلة ،
بينما التفت الدكتور حسين مرعي ، وزير التجارة
ليجيب على سؤال احد افراد الجالية السودانية
الذين وقفوا خلفه . ويرى ان يمين وزير التجارة
المستمر ف . ا . دايفيز رئيس مجلس ادارة الشركة
يحاول متابعة ما يدور حوله من الاحاديث .

الاساتذة عبد العليم مهدي ، عن جريدة
الاهرام ، وجمال الدين السنهوري ، عن
جريدة السودان الجديد ، وحمدي الليثي ،
احد مصوري جريدة الجمهورية .

وقد قام الوزيران ورفاقهما ، اثناء هذه
الزيارة ، بجولة عامة في ربوع المنطقة ،
لمشاهدة عمليات الزيت ، شملت منشآت
الشركة في الظهران ورأس تنورة ، كما شملت
أيضاً ميناء الدمام ومدينة الخبر .

وفي مساء الاربعاء ، التاسع عشر من
ذي الحجة ، أدب صاحب السمو الامير
سعود بن جلوي . امير المقاطعة الشرقية ،
مأدبة عشاء فخمة . في قصره بالدمام ، على
شرف الضيوف الكرام .

وكذلك اقام « ابناؤ وادي النيل » المقيمون
في منطقة الظهران ، من موظفي الشركة
والحكومة وغيرهم ، حفلة شاي رائعة . في
الساعة العاشرة والنصف ، من الليلة ذاتها ،
على ملعب التنس ، في الحي المتوسط

زار منطقة الظهران ، في اواسط الاسبوع
الثالث ، من شهر ذي الحجة المنصرم ، اثر
اداء فريضة الحج المباركة ، كل من البكباشي
اركان الحرب حسين الشافعي ، وزير الحربية ،
وعضو مجلس قيادة الثورة ، ورئيس بعثة
الحج المصرية لهذا العام ، والدكتور حسن
مرعي ، وزير التجارة ، واحداً اعضاء البعثة .

وكان يرافق الوزيرين ، في زيارتهما هذه
البكباشي احمد بكري سكرتير وزارة الحربية
والملازم فتحي قنديل ، مرافق وزير الحربية
الخاص ، وهيئة صحفية ملحقة ، قوامها



مع القافلة ...

من بلدي الى آخر

عزيمي الفاري

اذا كنت من عشاق الاسفار ، ومن يجدون في التنقل لذة وعبرة ، فمن المحتمل ان تكون قد زرت هذه الاماكن ، او بعضها على الاقل ... فهل تذكر هذه الصور ، بمناظر سبق لك ان شاهدها قبل الآن ... واين ... ؟

ضع تحت كل منها اسم المكان والبلد ، الذي تعتقد ان المنظر قد التقط فيه ، ثم اقلب الى صفحة ١٩ لتتحقق من صحة اجوبتك .

اما اذا لم تكن قد شاهدت هذه الاماكن من قبل ، فهذا نحن نسخر « عيون القافلة » لكي تطوف بك ، على هذه الصفحة ، من بلد الى آخر ، محاولين ان نعدك ببعض البلدان ، التي قد تتاح لك الفرصة لزيارتها ، في يوم من الايام .

(دليل القافلة)



٢



٣



٤



١

انباء المجتَمع - بَقِيَق تَرْبِيَة مَوْظِفِي مَعْمَل فَصْلِ الْغَازِ عَنِ الزَّيْتِ عَلَى أَعْمَالِ الْمَرَاقِبَةِ

بسر قافلة الزيت ان تنشر على هذه الصفحة صورتين احدهما اخذت للموظفين المتخرجين من دورة التدريب على اعمال المراقبة في معمل فصل الغاز عن الزيت ، (عين دار رقم ٤) والثانية اخذت لفريق آخر من الموظفين المتخرجين من نفس الدورة التدريبية في معمل فصل الغاز عن الزيت (العثمانية رقم ١) وتوجد في الوقت الحاضر سبعة معامل لفصل الغاز عن الزيت بمنطقة بقيق يديرها موظفون سعوديون .

إن هذه الدورة التدريبية على اعمال المراقبة ، هي في الواقع احدى الدورات المتعددة التي تنظمها شعبة التدريب التابعة لقسم الانتاج في منطقة بقيق ، متوخية منها



الموظفون الذين انتهى تدريبهم في معمل فصل الغاز عن الزيت (عين دار رقم ٤) . وقد وقف في الصف الخلفي من اليمين الى اليسار : المستر وليد هار (الذي اعد هذه الدروس) ثم السادة احمد بن حسن ، حسين بن مهدي ، عبدالعزيز مشعل (المسئول عن المعمل) ، سعد بن صالح ، بهيت بن سالم ، المستر سكوت نادي (المسئول عن التدريب في هذه الدورة) ، وقد جلس في الصف الامامي من اليمين الى اليسار السادة محمد بن محمد ، مزيد بن سعد ، المدرب محمد سماره ، مصلح بن حسين ، وعبدالله بن محمد . وقد تخرج مع هذا الفوج ايضا السيد عبدالعزيز بن عبدالله ، الذي كان متفجيباً لوه الحظ عندما اخذت هذه الصورة .



الموظفون الذين انتهى تدريبهم في معمل فصل الغاز عن الزيت (العثمانية رقم ١) . وقد وقف في الصف الخلفي من اليمين الى اليسار : المستر وليد هار (المسئول عن شعبة التدريب التابعة لقسم الانتاج) ثم السادة عبدالله بن حسن ، محسن بن محمد ، منصور بن سلمان ، فهد بن سلمان ، والمستر هـ . هـ . وفي الصف الامامي جلس من اليمين الى اليسار السادة احمد بن عبدالقادر ، عايش ابن حسن ، المدرب محمد سماره ، محمد بن عبد القادر (المسئول عن المعمل) ورشيد بن احمد . وقد تخرج مع هذا الفوج كذلك السادة عبدالله بن عبد اللطيف ، وصالح بن علي ، وكلاهما كانا ايضا متفجيبين عندما اخذت هذه الصورة .

اعداد الموظفين السعوديين ، ليصبحوا مراقبين اكفاء قادرين على ادارة العمليات . وقد استغرقت هذه الدورة ١٨ حصة بمعدل حصتين كل اسبوع ، مدة كل حصة ساعتان ، وشملت التعليمات المتعلقة بمسؤوليات المراقبين ، وتدريب الموظفين الذين تحت اشرافهم ، كما شملت كذلك دروساً في علم الحساب ، ومبادئ العلوم الطبيعية ، واللغة الانجليزية ، وقراءة العدادات ، واصول تشحيم المعدات والآلات ، والمهام الاخرى التي يتطلبها العمل في معامل فصل الغاز عن الزيت .

هذه السيارة التي نركبها...

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٠)
قط وفقاً على امة واحدة ، اذ لا تستطيع اية امة من الامم ، ان تدعي بأنها تنفرد دون سواها بهذا الفضل ، فلقد ساهم في اختراع هذه السيارة ، وتطورها الى ما وصلت اليه اليوم ، افراد ينتمون الى عدة بلدان وشعوب . ولا ريب ان ذلك في حد ذاته ، هو اروع دليل على مدى الفوائد والمنافع التي تجنيها البشرية بأسرها ، نتيجة لاتاحة المجال والحرية امام الفرد ، لاطلاق خياله المبدع ،

من ناحية ، واستمرار التعاون والتبادل الحر ، والمشاركة في الافكار والآراء ، بين مختلف امم الارض وشعوبها ، من ناحية اخرى .

الظهران

زيارة وزير الحربية والبحارة

المصريين للظهران والصحف

« لبناء ولوى النيل » بهما

ورفنا فيما الصحف للرفنا

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٦)

الشرقية : والشيخ عبدالله بن عيسى ، وكيل الامن العام ، والكولونيل عبد العزيز حمدي ، والشيخ عبد الرحمن الشيباني ، رئيس ديوان سمو الامير سعود بن جلوي ، والكولونيل محمد مطلق ، قائد حامية الدمام ، والكولونيل محمد عورتاني ، قائد منطقة ومطار الظهران ، والشيخ عبد العزيز بن معمر ، مدير مكتب شؤون العمل والعمال بالدمام ، والشيخ شاهين ابن خميس ، رئيس بلدية الدمام ، والشيخ عبد الله الزاري ، وكيل مديرية الجمارك المساعد بالمقاطعة الشرقية ، والشيخ حمدان شاهين ، مساعد مدير جمرک ميناء الدمام .

والرئيس ابراهيم مالث .

كما حضرها ايضاً عدد من كبار مديري الشركة ، وعلى رأسهم المستر ف. ا. دايفيز ، رئيس مجلس الادارة ، والمستر ف. و. اوليقر ، نائب رئيس الشركة ، واحد اعضاء مجلس الادارة ، والمستر ك. ر. وبستر ، مدير منطقة الظهران ، وغيرهم .

وقد تبودلت اثناء هذه الحفلة ، عادة خطب حماسية ، ظلت تقاطع طيلة الوقت ، بالتصفيق والخفاف . لا سيما خطبة البكباشي اركان الحرب ووزير الحربية ، التي كانت مسك الختام ، وانفضت على اثرها الحفلة ، حوالي الساعة الواحدة ، بعد منتصف الليل .

الأجوبة الصحيحة - من بلد الى آخر

- ١ - ساحة الشهداء المشهورة ، التي تتوسط مدينة بيروت ، عاصمة لبنان .
- ٢ - ناية مدرسة الفلاح الحديثة في جدة بالمملكة العربية السعودية .
- ٣ - يقع هذا البناء التذكاري ، على شاطئ نهر رافعي ، في ضواحي مدينة لاهور ، باكستان الغربية .
- ٤ - المطار المدني في الرياض ، عاصمة المملكة العربية السعودية .

صورة الغلاف

السيد عبد الكريم بن حمد الحميدي ، المسئول عن غرفة الخاتمة ، في مركز الترقية

بني الموظفين العموميين في الظهران ، ويرى هنا جالساً بين ولديه ، عبد الرحمن : الواقف الى

اليمن ، وعبد الوزاق : الواقف الى اليمن يحفظهما آيات من القرآن الكريم .



